

طَالَ الشَّيْءَ وَيَطْوُلُهُ
بمعنى أدركه ووصل إليه

- المسألة:

يشيع بين الكتاب والمتكلمين المعاصرين استعمال الفعل (طَالَ يَطَالُ) بمعنى أدركه أو وصل إليه في مثل قولهم: (طَالَ الْفَقْرُ كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاطِنِ) و(يَطَالُ الْغَزْوُ الثَّقَافِي اللُّغَاتِ الْقَوْمِيَّةِ) و(الْأَثْرِيَاءُ يَطَالُونَ كُلَّ مَا يَرِيدُونَ).

وفي أمثال هذه العبارات إشكالان:

الأول: استعمال الفعل (طَالَ) بمعنى أدرك الشَّيْءَ وامتدَّ إليه أو وصل إليه.

الثاني: بناء مضارع الفعل (طَالَ) على (يَفْعَلُ) في قولهم: (يَطَالُ)، وما ورد في مضارعه هو يَطْوُلُ على بناء (يَفْعَلُ).

قرار اللجنة:

جواز استعمال الفعل (طَالَ) بمعنى أدرك ولحقَّ كما في قولهم: (طَالُ الْخَيْرُ مَعْظَمَ الْمَوَاطِنِ)، وإضافة هذه الدلالة إلى المعجم.

عدم جواز بناء مضارع (طَالَ) على (يَفْعَلُ) بأن يقال: (يَطَالُ)، والصواب (يَطْوُلُ) على بناء (يَفْعَلُ)، فيقال: (يَطْوُلُ الْخَيْرُ مَعْظَمَ الْمَوَاطِنِ).

قرار المجلس: الموافقة.